" عنوان الدراسة "

المهارات الحياتية لدى معلمين الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

" الباحثين "

مارتن منير جرجس اسحق

محمد أحمد محمد حسان

كنزي محمد فتح حسن

محمد السيد عبدالمنعم عفيفي

محمد صبري علي محمد

' شعبة الدراسات الاجتماعية ت.أ الفرقة الرابعة '

" إشراف "

الأستاذ الدكتور/ إيمان صابر عبدالقادر العزب

قسم مناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة بنها

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م

الشكر والتقدير

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي كليتنا العزيزة كلية التربية – جامعة بنها علي ما قدمته لنا من دعم علمي ومعنوي طوال فترة دراستنا ، وخاصة خلال فترة إعداد وتنفيذ مشروع التخرج.

كما نخص بالشكر والعرفان الأستاذة الدكتورة / إيمان صابر عبد القادر العزب المشرف علي المشروع لما قدمته لنا من توجيه علمي دقيق ، ومتابعة مستمرة ، التي لم تبخل علينا لا بوقتها او علمها , وقدمت لنا كل الدعم والإرشاد طوال فترة العمل ، ولقد كان لإشرافها الكريم الأثر الأكبر في إثراء هذا العمل و الوصول به إلي صورته النهائية .

وكل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل ، ونعبر عن أمتنانا العميق لكل الجهود المبذولة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالكلية.

وأخيرا ، نتوجه بخالص المحبة والامتنان إلي عائلتنا الكرام ، الذين كانو دوما مصدر دعم وسند ، فلهم منا جزيل الشكر والدعاء.

وشكرا.....

المحتويات

الفصل الأول : ---------- 6 :14

المقدمة والاحساس بالمشكلة

الفصل الثاني : ---------- 15 : 33

الاطار النظري

الفصل الثالث : ---------- 34 : 36

الدراسات السابقة

الفصل الرابع : ---------- 37

إجراءات الدراسة

الفصل الخامس : ---------- 38 : 40

النتائج والتوصيات

المراجع : ---------- 41 : 42

الملاحق : ---------- 43 : 46

المستخلص :

هدفت الدراسة إلي معرفة مدي ممارسة معلمي الدراسات الأجتماعية للأداءات التدريسية المبينة للمهارات الحياتية لدي التلاميذ بالمرحلة الأبتدائية ، ولتحقق هذا الهدف تم إعداد استبانة مكونة من ٢٠ سؤال في ضوء ١٠ أبعاد التي تتضمنها المهارات الحياتية (كمهارت التفكير الناقد وحل المشكلات، غرس قيم المواطنة ، العمل الجماعي والتعاون ، التفكير الابداعي والابتكاري ، وغيرها.....) وتم تطبيقها علي مجموعة مكونة من ٢٤٤ معلم و معلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن اعلي مهارة يمتلكها معلمي الدراسات الاجتماعية هي مهارة غرس القيم والمواطنة ومهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي وأن أقل المهارات استخداما لدي معلمي الدراسات الاجتماعية هي استخدام التكنولوجيا في التعليم.

وأوصت الدراسة بعمل ندوات تدريبية للمعلمين لتعليمهم علي وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواكبة متطلبات الجيل ال ٢١ ، وزيادة الاهتمام بأساليب واستراتجيات التدريس الحديثة التي تساعد علي تنمية المهارات الحياتية .

الكلمات المفتاحية :

- المهارات الحياتية .
- معلمي الدراسات الاجتماعية .

Abstract:

The study aimed to determine the extent to which social studies teachers practice teaching practices that demonstrate life skills among primary school students. To achieve this goal, a questionnaire consisting of 20 questions was developed, focusing on 10 dimensions of life skills (such as critical thinking and problem-solving skills, instilling citizenship values, teamwork and cooperation, creative and innovative thinking, etc.). The questionnaire was administered to a group of 244 primary school social studies teachers.

The study results revealed that the highest skill possessed by social studies teachers was instilling values and citizenship, as well as communication and social interaction. The least used skill among social studies teachers was the use of technology in education.

The study recommended holding training seminars for teachers to educate them on modern technology and keep pace with the demands of Generation 21, and to increase attention to modern teaching methods and strategies that help develop life skills.

Keywords: **Life skills Social studies teachers.**

الفصل الأول

المقدمة و الأحساس بالمشكلة

يتناول هذا الفصل عرضاً لمشكلة البحث وخطة دراستها متمضناً العناصر التالية : المقدمة والاحساس بالمشكلة ثم مشكلة البحث وما تفرع عنها من أسئلة ثم أهمية البحث وحدوده وأدواته وإجراءاته التي تم إتباعها ثم عرض تعريف مصطلحات البحث.

مقدمة :

يتميز العصر الحاضر بتزايد تراكمات المعرفة في جميع المجالات ، بل إن العديد من مفاهيم العلم ومسلماته في السقوط وظهرت مسلمات ومفاهيم أخرى واصبح كل جديد في هذا الأمر يطرح نفسه على الساحة التربوية ويفرض العديد من المتطلبات المجتمعية والتربوية.

وفي السنوات الأخيرة حدثت تطورات سريعة ومتلاحقة في شتى مجالات الحياة ولم يكن المجال التربوي بمنأى عن هذه التغيرات لذا كان لزاماً على التربويين أن يسعوا لمواجهة هذه التغيرات.

ويمر العالم اليوم ونحن في القرن الحادي والعشرين بثورة علمية وتكنولوجية تحتاج حتى مجالات العلوم ومناشط الحياة البشرية ، وتسعى دول العالم المتقدمة والنامية إلى تطوير مؤسساتها المختلفة بحيث تكون مسايرة لتلك الثورة العلمية التكنولوجية (محمد ، 2001).

وفي ظل هذه الثورة المعرفية فرض على المؤسسات التربوية أن تسهم بفاعلية من خلال مناهجها وأنظمتها وأساليبها في إعداد الفرد الذي يمكنه التكيف مع المستحدثات التكنولوجية (الخياتي، 2004).

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد الدارسية التي يمكن الإفادة منها في تنمية المهارات الحياتية لأن من أنها ومحورها الأساسي هو الحياة ومحدث فيها من علاقات وتفاعلات كما أنها تتخذ من الحياة مبدأ تألها لممارس التلاميذ لنشاطهم لاكتساب المهارات الضرورية لفهم وتفسير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بالبيئة ومجريات الحياة (مغاوري ، 2006).

وبالنظر إلى التوجهات العالمية يتضح أن هناك العديد من الأفكار والاتجاهات التي باتت تفرض نفسها على الساحة التربوية وعلى حركة الفكر التربوي وتطبيقاته وممارساته ،ومن هذه التوجهات (التربية للحياة) والذي يعني أن يكتسب المتعلمون العديد من المهارات الحياتية التي تجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها ومن ثم يمكن توظيف كل المعارف التي تحتويها الكتب المدرسية كي تتحقق من خلالها تلك الأهداف على النحو المطلوب (مغاوري، 2006).

مجموعة من الأدوات التي تساعد التلاميذ على التعامل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية وتزودهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية في المجالات المرتبطة بالمهارات الحياتية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم (صبحي ، 2006).

المهارات الحياتية تكون جزء من العملية التربوية الشاملة التي تركز على التكيف الناجح للفرد مع العالم المحيط به ويربط جميع أنواع التعلم الحالية بالواقع الحقيقي وباستخدام مصادره التربوية والمدرسية في إعداد الفرد (الهاشل ، 1985م).

المهارات الحياتية تعرف بأنها المعارف الوظيفية اللازمة للمتعلم في مراحل التعليم الأساسية لتنمية المهارات الحياتية اليومية. (محمد البغدادي ، 1985م).

قدرة الفرد على السلوك الإيجابي والتي تجعله يتعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها (تقرير منظمة الصحة العالمية).

وتؤكد الأهداف العامة لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على ضرورة تطبيق المفاهيم الجغرافية في مواقف الحياة اليومية وإكساب التلاميذ المهارات الأساسية لقراءة الخريطة واستخدامها في حياتهم (وزارة التربية والتعليم ، 2010).

هي ما يمكن تسميته ببوصلة العمل والحياة أي المهارات والحقائق التي تساعدهم في النجاح بالمدرسة والعمل واللعب واللهو ، وفي الحب والرفقة والالفه الاجتماعية(الحجار،١٩٩٩)

أي عمل يقوم به الانسان في الحياة اليومية التي يتفاعل مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات (اللقاني ، حسن ،٢٠٠١).

مجموعة من الأنشطة والاعمال والقدرات والسلوكيات التي تساعد الطلاب علي التوافق النفسي والاجتماعي في الحياة اليومية (فرج ،٢٠١٣).

ويشير اللقاني ومحمد (2001) إلى أن اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية على درجة عالية من الأهمية حيث أنها تجعل الفرد قادر على إدارة التفاعل الصحي البناء بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع كما أن ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الشخص بالفخر والاعتزاز بالنفس وتشجعه دائماً على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل.

وتعرف المهارات الحياتية أنها القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديثات التي تواجه الفرد والرغبة في تعديل أسلوب حياة الفرد والمجتمع وتشمل قاعدة المهارات الحياتية التعاون والاتصال الشخصي والقدرة على التفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات (خلف،٢٠٢٣).

وأشار هندي (٢٠٠٢) أن المهارات الحياتية هي قدرة الأفراد على التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة وتشمل التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وإكتساب المعرفة وتحمل المسئولية ومهارة الاتصال وتقدير وفهم الذات والقدرة على التفاعل مع الآخرين .

المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في إكساب المتعلم مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكن من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد واتخاذ وامتلاك وإتقان مهارات التعم الذاتي التي تمكنت من التعلم في كل الأوقات وطول العمر داخل وخارج المدرسة وتجعل من المتعلم حديثاً للمدرسة (فايز يوحجي، 2005 – 2006) .

ويؤكد السيد (2001) على دور الدراسات الاجتماعية في إكساب المتعلم للمهارات الحياتية ، وذلك من خلال إنها تكسب المتعلم خبرة مباشرة تنتج عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والاشياء والظواهر كما أنها تعطي للمتعلم معنى وتضفي عليه وضوحاً وواقعية مما يمكنه من إدراك العلاقة بين ما يدرسه في غرفة الصف وما يواجهه من ظواهر وأحداث في المواقف الحياتية بالإضافة إلى أنها توفر الإثارة والتشويق للمتعلمين لإرتباطهم بواقعهم وتتيح للمتعلمين فرص الحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية.

وقد أشار داوسون (1999) إلى أهمية إكساب تلاميذ التعليم الأساسي العديد من المهارات الحياتية كالتي ينبغي تنميتها من خلال مناهج التعليم مما يساعد التلميذ على مواجهة الصعاب والتكيف مع الواقع.

ودراسة علامه (2009) وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام اليورتقوليو في تنمية بعض المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على أساليب تنمية المهارات الحياتية في كافة مراحل التعليم.

ودراسة عياد (2010) هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ، والتعرف إلى فاعلية تطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح على تنمية المهارات الحياتية.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة الذكر يتضح أنها أكدت على ضرورة تنمية المهارات الحياتية في الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة في المرحلة الابتدائية ، إلى جانب استخدام وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديث في تنمية المهارات الحياتية ، هذا بالإضافة إلى ربط المحتوى النظري بمعلومات تطبيقية مبارة وبصورة مريحة لاكساب المتعلمين المهارات الحياتية اللازمة لهم للتكيف مع البيئة.

ويؤكد عبدالباسط (2005) أن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم الممكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير ، حيث أن هناك بعض التقنيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات الطلاب في جمع المعلومات الجغرافية ، تنظيمها ، تحليلها واستخدامها في حل بعض المشكلات الحياتية .

المهارات الحياتية المتصلة بالدراسات الاجتماعية عديدة مثل الاتصال الاجتماعي والوعي بمشاعر الآخرين ، صنع القرار ، إدارة الوقت ، التخطيط للمستقبل ، حسن استخدام الموارد ، التفاعل مع الآخرين ، احترام العمل ، إدارة المشكلات (جريفت ،1999م).

وتوجد العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الحياتية خلال مادة الدراسات الاجتماعية ومن هذه الدراسات :

دراسة Patirizia (2000) وقد هدفت إلى قياس فاعلية برنامج في المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية.

ودراسة سعيد وإبراهيم (2001) أكدت على ضرورة اهتمام المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بالمهارات الحياتية المرتبطة بالجانب البيئي مثل جمع المعلومات عن المشكلات البيئية المعاصرة.

ودراسة سعيد (2003) هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية.

كما أشارت دراسة قزامل (2007) هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية هذا المدخل في تنمية المهارات الحياتية.

كما هدفت دراسة عطية (2007) إلى تحديد فاعلية وحدة دراسية قائمة على نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات بصفة عامة والمهارات الحياتية بصفة خاصة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة مبارز ، وجودة (2007) إلى تعرف أثر برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد أوصت الدراسات بضرورة توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في تعليم المهارات الحياتية.

بينما تعرفها أمين (٢٠٠٦) بأنها درجة إتقان الفرد المجموعة من السلوكيات كما تريد ومنعكسة خلال تفاعله مع الآخرين ومحاولاته لإقامة علاقات شخصية متبادلة بنجاح ، وتكفيره لاتخاذ قرار سليم وتفاعلة مع مواقف الحياة بضغوطها المختلفة .

الإحساس بالمشكلة :

بعد اكتساب المعلمين للمهارات الحياتية من أهم أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ، إلا انه ينبغي حرص المعلم علي ممارستها لدي التلاميذ من خلال عملتي التعليم والتعلم .

كما أن من خبرة الباحثين في مجال التدريس والتي قاربت أربع سنوات ، نتم ملاحظة وجود تدني في الاهتمام بالمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

كما أشارت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات بأهمية تنمية المهارات الحياتية في جميع المراحل الدراسية وخاصة في المرحلة الابتدائية وحاجة المعلمين إلي ممارستها من خلال ممارستهم التدريسية ؛ مثل دراسات : (patitiza, 2000 ؛ سعيد ، ٢٠٠٣ ؛ عطية ،٢٠٠٧ ؛ علام،٢٠٠٩).

كما اشار خلف (٢٠٢٣) في دراسته علي أهمية امتلاك المعلمين وكتب الدراسات الإجتماعية علي أهم المهارات الحياتية التي تنمي من شخصية التلاميذ

الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون حيث تم إعداد استبيان خاص بالمهارات الحياتية لدى معلمين الدراسات من إعداد الباحثين وقد تم تطبيقها على عينة من المعلمين.

أسئلة الدراسة :

سعى هذا البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الحياتية في الفصل للمرحلة الابتدائية ؟

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مدى ممارسة معلمين الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية للأداءات التدريسية المنمية للمهارات الحياتية لدي التلاميذ .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يمكن أن يفيد في تدعيم النواحي التالية :

أولاً: بالنسبة للتلميذ :

المساعدة في تحسين مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ثانياً : بالنسبة للمعلم :

مساعدة المعلم على التعرف على المهارات الحياتية وكيفية قياسها وتنميتها.

مساعدة المعلمين على تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية باستخدام المهارات الحياتية.

ثالثاً: بالنسبة لمخططي ومطوري المناهج :

يقدم قائمة بالمهارات الحياتية الرئيسية والفرعية قد تساعد مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية نقدمها في محتوى إعادة الدراسة.

حدود البحث ومحدداته :

1- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024 – 2025م.

2- الحدود الموضوعية : المهارات الحياتية .

أدوات الدراسة :

- استبيان questionnaire (اعداد الباحثين)

منهج الدراسة :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي التحليلي :

لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لمعلمين الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية وبناء استبيان لتحديد مدى ممارسة المعلمين للأداءات التدريسية المهمة للمهارات الحياتية في الفصل ومدى فاعليتها مع التلاميذ.

مصطلحات الدراسة :

المهارات الحياتية إجرائياً هي سلوكيات الطفل الموجهة تجاه ما يتعرض له من موافق أثناء ممارسته لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل . (لطفي ، أحمد ، 2000).

عرضها توفيق(2002) بأنها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتصل بها من معارف واتجاهات يتعلمها الطالب بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية.

المهارات الحياتية هي قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة ، وأنها تمثل التفكير الإبداعي واتخاذ القرار واكتساب المعرفة والمسئولية ومهارة الاتصال وتقدير وفهم الذات والتعامل مع الآخرين (كرافت 1998، Kraft) .

الرغبة والقدرة على حل مشكلات حياته الشخصية والاجتماعية أو مواجهة تحديات يومية على أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيار الفرد ، فكلما كانت الاختبارات جيدة وصائبة كانت مهاراته الحياتية قوية (داوسون ، 1999م).

تم تعريف المهارات الحياتية اجرائياً بأنها " مجموعة من المهارات المرتبطة بحياة تلميذ المرحلة الابتدائية من طرق يواجه فيها متطلبات الحياة في ضوء علاقته مع بيئته الاجتماعية والطبيعية وما يمتلكه من قدرات ذاتية لمواجهة الصعوبات والمشكلات التي يواجهها في حياته اليومية والتي يمكن تنميتها من خلال الأداءات التدريسية للمعلم ".

كتب الدراسات الاجتماعية :

هي الكتب التي تدرس في الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس للمرحلة الابتدائية في مصر في العام الدراسي 2025/2024م والبالغ عددها ثلاثة كتب والتي أقرتها وزارة التربية والتعليم في مصر.

ولغايات الدراسة تم تعريف الدراسات الاجتماعية إجرائياً بأنها " المواد التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها على المستوى المحلي والعربي والعالمي ، والعمل على تطوير تلك العلاقات من أجل حياة أفضل للإنسان ".

المرحلة الابتدائية :

هي المرحلة التي يقضي بها الطالب ست سنوات من بعد مرحلة الروضة وتمثل في الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس ولكن يتم تدريس مادة الدراسات لثلاث سنوات فقط الذين يمتثلوا في الصف الرابع والخامس والسادس للمرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

الاطار النظري

يتناول هذا الفصل المهارات الحياتية من حيث تعريف المهارات الحياتية ومفاهيمها المختلفة وماهيتها التي تناولتها وأهميتها وتصنيفاتها وخصائصها التي تتميز بها والمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية ويمكن عرضها تفصيليا فيما يلي:

مفهوم المهارات الحياتية وماهيتها :

تعرف المهارات الحياتية بأنها الرغبة والقدرة على حل المشكلات الحياتية شخصية كانت أو اجتماعية ومواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب حياة الفرد ، والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات لدى الفرد من خلال تدقير قوة وضعف اختيارات الفرد ، فكلما كانت الاختيارات جيدة وصائبة كانت مهاراته الحياتية قوية Dawson (1993) ، ويتفق مع هذا التعريف كرافت (١٩٩٨) ؛ حيث عرفها بأنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة وأنها تشمل التفكير الإبداعي وإتخاذ القرار وإكتساب المعرفة والمسئولية ومنها الاتصال وتقدير وفهم الذات والتعامل مع الآخرين.

وعرفها آخرون بأنها قدرة الفرد على معرفة قيم المجتمع العامل وتضمين هذه القيم تقييم الشخصية وتطبيقها في حياته (ستال Stahl, 1998).

وقد اشار وليام (١٩٩٨) الي مفهوم المهارات الحياتية في كيفية استفادة الافراد من معرفة الجهات الاصلية عند بناء المساكن والتلاؤم مع عناصر حصاد وتخزين المحاصيل وتعبر ذلك من الأساسيات الأولية لعمليات التعايش مع البيئة .

وقد حدد كل من الباز (١٩٩٩) ، و ستوسكاس (١٩٩١) ثلاثة مداخل لتعريفات المهارات الحياتية :

المدخل الأول : يعرف المهارات الحياتية على أنها الأداءات التي تسبب الراحة والسعادة

المدخل الثاني : ويعرف المهارات الحياتية على أنها قدرة عقلية وحسية تحقق أهداف معينة.

المدخل الثالث : يعرف المهارات الحياتية على أنها إجراءات تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحدياته و قدرة الافراد للتعرف على القيم السائدة في المجتمع ، والقيام بدورهم في المشاركة الفعالة بهدف توفير حياة ممتعة لهم .

وقد اتفق كل من (مسعود ، ٢٠٠١ ؛ السيد ،٢٠٠١ ؛ مازن ، ٢٠٠٢؛ صبحي ،٢٠٠٦ ؛ قزامل ،٢٠٠٧ ؛ آل عامر ،٢٠١١) علي أنها المهارات التي تساعد الفرد على حل مشكلات حياتية والتعايش مع متطلباتها ، والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ومواجهة تحديات العصر ، والاتصال الفاعل مع الآخرين، وتشمل مهارات إدارة الوقت ، اتخاذ القرارات ، والتعامل مع الآخرين ، مهارة حماية الذات ، مهارات التعامل مع المتغيرات الحديثة وغيرها من المهارات التي تساعده في حياته كفرد وكعضو مشارك وفعال في المجتمع ، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة ، والاتصال الفاعل والايجابي، وهي ايضا الاداءات التي تساعد التلاميذ على التعامل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم .

كما عرفتها منظمة الصحة العالمية أنها تتضمن تعليم مهارات الحياة اللازمة لتنفيذ الجوانب النفسية والاجتماعية للأطفال والمراهقين بأن المهارات الحياتية إنما تمثل قدرات الفرد على السلوك التفكير الإيجابي الذي يجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها (World health organization 1997) .

وعرفها آخرون علي أنها جزء من العملية التربوية الشاملة التي تركز على التكيف الناجح للفرد مع العالم المحيط به ،تلك التربية التي تعد الطالب للحياة العملية ودخول سوق العمل ويربط جميع أنواع التعلم الحالية بالواقع الحقيقي ، واستخدامه جميع مصادر التربوية والمدرسية في إعداد الفرد (الهاشل ، 1985 ؛ فهيم ، ٢٠٠٥ ؛ صالح ٢٠١٣).

ايضا تتمثل المهارات الضرورية لاتخاذ أشكال جديدة في التفكير واستراتيجيات متنوعة لكي يستطيع الانسان إن يبقى حياً في مواجهة التحديات المتسارعة في المجتمع الحديث . (Giftof the Glvers foundation 2001).

كما عرفها مازن (٢٠٠٢) انها المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياتة اليومية ونشاطاته الحياتية في البيئة وتشمل هذه المهارات على مهارات إدارة الوقت والجهد

والمال ، واتخاذ القرار والاتصال مع الآخرين وحسن إختيار وتناول الغذاء الصحي والعناية بالمسكن.

واتفق في هذا التعريف كل من (توفيق ، ٢٠٠٢ ؛ جمعة ، ٢٠٠٢ ؛ السيد ، ٢٠٠١ ؛ الطنطاوي ،٢٠١٥) وعرفوها علي أنها مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم يتعلمها الطالب بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصية المتكاملة بالصورة التي تمكن من تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياتية اليومية بنجاح ونجعل منه مواطناً منتجاً .

عرفها كل من (أحمد ، ٢٠٠٩ ؛ دوره ، ٢٠١٠) مجموعة من الكفايات المرتبطة بحياه المعلم بصفة عامة ومعلم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة في شكل منهج متكامل من أجل بناء وتنمية توجهاتهم كالقدرة على الاتصال والتفاوض وفهم الآخرين .

كما اتفق كل من (الامام ، ٢٠١٠ ؛ إبراهيم ، ٢٠١٤ ؛ البغدادي ١٩٨٥) انها مجموعة من السلوكيات يتم قياسها وتستخدم أثناء تفاعل الفرد مع الآخرين ، وإذا اجتمعت هذه السلوكيات لدى الفرد ، فإنها تعبر عن سمة عليا ، وتستخدم لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي الذي يتضمن الصداقة ، والمكانة الاجتماعية والكفاية الاجتماعية ، والسلوك التكيفي ، والمرونة الفكرية .

وعرفتها كوجك (١٩٨٨) أنها القدرة على تنفيذ نمط معين من السلوك بطريقة تناسب الظروف الواقعة ولها أربعة أبعاد هي (السرعة – الدقة – الشكل – المرونة) ولا ترتبط المهارة بالعمل اليدوي فقط بل توجد أيضاً مهارات عقلية تسمى بالمهارات الأساسية .

وتكلمت بعض المنظمات العالمية مثل (منظمة اليونسيف ، ٢٠٢١ ؛ المكتب الدولي للتربية "اليونسكو" ، ٢٠١٢) ويعرفها بأنها مهارات التحكم والإدارة الشخصية والمهارات الاجتماعية اللازمة للآداء الكفء وهي المهارات النفسية الاجتماعية الشخصية والمهارات التبادلية والمهارات العلمية والمهنية التي يحتاج إليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل أفضل ومناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ومن المحاور الأربعة التالية للتعلم العصري (تعلم لتعرف ، تعلم لتعمل ، تعلم لتكون ، تعلم لتعيش مع الآخرين).

كما عرفها (ابو الفتوح ، ١٩٩٩ ؛ فارس ، ٢٠١١ ؛ الباز ، ١٩٩٩) علي أنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل المشكلات الحياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب حياة الفرد والمجتمع وتوعيته ، وهذه المهارات تضم المهارات البيئية والغذائية والصحية والوقائية واليدوية كما انها مستمرة باستمرار الحياة ، والتي تمكن الفرد من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة ، وهذه المهارات تكفل له القدرة على التفكير الإبداعي ، واتخاذ القرار ، وحل المشكلات وامتلاك مهارات التعلم الذاتي .

المهارات التي ترتبط بها معارف وقيم واتجاهات تعزز لدى التلميذ سلوكه الإيجابي إزاء الصحة الشخصية والصحة العامة ، وتساعدة على أن يحيا حياة صحية ، وان يكون متزناً عقلياً واجتماعياً ونفسياً في مجتمع صحي (البقمي ، 2012).

وقد اتفق كل من (أحمد ، ٢٠١٦ ؛ صالح ، ٢٠١٣ ؛ عبدالرحمن ، ٢٠١٣) مجموعة من الاداءات والمهارات الايجابية التي تساعد التلميذ على التفاعل بنجاح من مواقف الحياة اليومية وتحديات المجتمع بما يحقق له السعادة ، وتكون مرتبطة ببعض القضايا المتضمنة بالمنهج التي يحتاجها الطلاب ويمارسوها في حياتهم اليومية ، وهذا يقيد في زيادة ارتباطهم بالبيئة وتكيفهم مع متطلبات الحياة .

كما أنها مجموعة من المهارات التي تساعد الافراد على التعامل مع الحياة والتحديات والتغيرات والأزمات الحياتية وتعزز التواصل الجيد والتعاون وتساعد على حل المشكلات بطريقة إيجابية وبناءه (wiedemann, 2013).

وتعرف المهارات الحياتية أنها مجموعة من السمات والقدرات الشخصية التي تزيد من فرص النجاح والسعادة في الحياة وتشمل المثابرة ، والإصرار ، والتحكم الذاتي ، والمهارات الاجتماعية ، والثقة بالنفس ، التفاؤل ، والثبات الانفعالي . (Steptoe and Wardle, 2017).

أهمية المهارات الحياتية :

تتعدد أهمية المهارات الحياتية في مجال الدراسات الاجتماعية فيما يلي أنها تعطي الفرصة للفرد بأن تعيش حياته بشكل أفضل وخاصة في هذه العصر الذي يتم بإنفجار معرفي

ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق الأمر الذي يتطلب إعداد افراد قادر على التكيف والتفاعل مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات (وزارة التربية والتعليم 2002).

- إكتساب الفرد للمهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في :

1. إكتساب الفرد القدرة على أداء الاعمال في يرو سهولة ، فمن يمتلك المهارة يتميز على من لا يمتلكها بأن لا يتعرف وقتاً طويلاً لما يتناسب مع طبيعة لعمل وما يحتاجه من وقت.
2. إكتساب المتعلم ميلاً إلى العلم حيث إن إتقان المهارات الأساسية في العمل يجعل المتعلم قادراً استخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف مما يؤدي إلى اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسة.
3. تنمية النواحي الصحية والاجتماعية والروحية والعقلية لدى الفرد. (دراسة عبدالفتاح 2003).

- تشير دراسة أبو حجر (٢٠٠٥) إلي أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:

1. تساعد في بناء قدرات المتعلم النفسية والاجتماعية وتسهم في تطوير نظرة المتعلم لتنيذ شخصية ومواهبه وقدراته العقلية واليدنية إلى اقصى ما يمكن .
2. تسهم في تطوير الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة وتربط بين المتعلم والبيئة والمحيطة ، وتؤهل المتعلمين لتحميل المسئولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.
3. تسهم في تطوير المناهج وتغير نظرة المتعلم للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق الصلة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية.
4. تسهم في تدريب المتعلمين على مهارات تحليل المشكلات والعلاقة والمرونة وأصالة البدائل الملائمة من الحلول

- وتعد المهارات الحياتية فمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد وما يرتد للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر ، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكن من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية ، كما تمكن من التفكير البناء في

مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراتهم ، كما تمكن الفرد من استيعاب التطويرات التكنولوجية الجديدة (إبراهيم ، 2010).

- ويضيف (إبراهيم 2010) أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للمتعلم في النقاط التالية:

1. تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
2. تساعد الفرد على اكتساب القدرة على تحمل المسئولية.
3. تساعد الفرد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي
4. يمكن من خلالها تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
5. تجعل الفرد يكتسب القدرة على التحكم الانفعالي .
6. تمكن الفرد من تنمية التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيدة مع الآخرين .
7. تساعد الفرد على مواجهة مشكلات الحياة
8. توفر النمو الصحي الجيد للشخصية
9. تساعد على تنمية الابتكار والابداع لدى المتعلم
10. تجعل الفرد قادراً على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتي زودت بها معظم المدارس المختلفة
11. تساعد المتعلم على تحقيق الثقة بالنفس
12. تساعد الفرد على اتخاذ القرار لدى المتعلم

- ويرى البعض أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في (أبو حجر ، ٢٠٠٥ ؛ عبدالفتاح ، ٢٠٠٣) :

1. تكسف الفرد القدرة على أداء الاعمال في سهولة ، فمن يمتلك المهارة يتميز عن من لا يمتلكها بأن لا يستغرق وقتاً طويلاً لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت.
2. تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم حيث أن إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على طرق أبواب واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف مما يؤدي إلى زيادة اهتمام التلميذ بالعلم والتعميق في دراسته.
3. يعمل إكتساب المهارات بجانب إكتساب المعلومات على تعديل السلوك الذي يسعى إليه واضعوا المناهج.

4. إكتساب مهارات حياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية والاجتماعية والروحية والعقلية لدى الفرد. (عبدالفتاح ، 2003).

- للمهارات الحياتية أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي :

1. تساعد على بناء قدرات المتعلم النفسية والاجتماعية وتسهم في تنمية شخصيته ومواهبة وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى ما يمكن.
2. تسهم في تطوير الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة وتربط بين المسئولية والثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار لحل المشكلات.
3. تسهم في تطوير المناهج وتغير نظرة المتعلم للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق الصلة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية (أبو حجر ، 2005 – 2006).

تصنيفات المهارات الحياتية :

تتعدد تصنيفات المهارات الحياتية لدي الباحثين ويمكن عرضها فيما يلي :

- صنفت المهارات الحياتية إلى اربع مهارات أساسية هي (مهارات تقدير الذات – مهارات التعامل مع الآخرين – مهارات الوظيفية – ومهارات اتخاذ القرار).
- صنفت إلى مهارات تتعلق بالفرد نفسه وتضم فهم الذات ، نمو الشخصية ، فهم المشاعر ، والتعبير عنها ، التواصل مع الذات ، مهارات تتعلق بحياة الفرد مثل: مهارات التخطيط واتخاذ القرار ، مهارات الإدارة والقيادة ، المهارات الوظيفية ، ومهارات تتعلق بالصحة. (ليديل ، Lidell, 1989).

- أن المهارات الحياتية يمكن تصنيفها من خلال ثلاثة أسس رئيسية :

1. الأساس الأول تصنيف المهارات الحياتية حسب مدى تعقيدها حيث صنفت المهارات الحياتية إلى مهارات مركبة ومهارات بسيطة ، على اعتبارات المهارة المركبة مهارة كلية تضم عدة أجزاء أو مهارات جزئية ، وأن هذه المهارات الجزئية تترابط معاً لكي تكون المهارة الكلية ، وقد ارتبط هذا التصنيف بتعلم المهارة والتدريب على ممارستها وأدائها ، وذلك رؤى في بعض الأحيان أن يتم التدريب الموزع أولاً على كل مهارة جزئية ، ثم

يبدأ التدريب المجمع على مجموعات من المهارات الجزئية ، وأخيراً يأتي التدريب على المهارة الكلية أو المركبة.

2. **الأساس الثاني : تصنيف المهارات حسب النوع وقد ارتبط هذا التصنيف بنظريات النمو العقلي والوجداني والبحوث التي أجريت حول تكامل الشخصية والقدرة على التكيف وغيرها .**

حيث صنفت المهارات الحياتية إلى مهارات عقلية ومهارات يدوية ومهارات أجتماعية:

- **المهارات العقلية وهى متعلقة بالتفكير والابداع والجهد الذي يبذله الفرد في التعامل مع الموقف التعليمي.**
- **المهارات اليدوية وهى المهارات التي يستخدم فيها الفرد عضلاته مثل قيادة سيارة أو قاطرة أو إدارة ماكينة.**
- **المهارات الاجتماعية وهى المهارات اللازمة للتعامل مع الواقع الذي يعيشه الفرد مثل التعامل مع الآخرين وإتخاذ القرار.**

3. **الأساس الثالث : صنفت المهارات في البحوث العلمية الحديثة حسب مجالات التعامل الاجتماعي مثل مهارات تحمل المسئولية ومهارات الاتصال ومهارات التعامل الحالي وإدارة العلاقات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الوقت ومهارة إدارة التخصيص واختيار العمل ومهارات استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكات المعلومات ، ويشير هذا التصنيف إلى أن كل مجال من مجالات التفاعل الاجتماعي يحتاج إلى التمكن من مهارات معينة ، ومن ثم فإنه لا يمكن القول أن عملية التربية على وجه العموم تربي الفرد لإكتساب مهارات حياتية ، إذ أن المهارات الحياتية متنوعة تختلف من فرد إلى آخر حسب مجال التخصص ومجال العمل (اللقاني ، ومحمد 2001).**

- **حدد عشر مهارات أساسية هي (احترام الذات ، المهارات الاجتماعية ، التعامل مع ضغوط العمر ، تحمل المسئولية ، مهارات الرفض ، اتخاذ القرار ، حل المشكلات ، مهارة التخطيط ، ووضع الأهداف ، التدريب على المرونة ، الاتصال الإيجابي الفعال ، وتغيير الاتجاهات السلبية (فوكس،١٩٩٢).**

- كما صنفها Gerne (1991) إلى مهارات ذاتية داخلية تتضمنت مفهوم الذات ، والتعامل مع المشاعر ، ومهارات عامة خارجية ، تتضمن إقامة علاقات مع الآخرين ، ومهارات الاتصال ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار.

والتي يمكن تنفيذها من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية وذلك في عشر مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهى :

1. مهارة اتخاذ القرار
2. مهارة حل المشكلة
3. مهارة التفكير الإبداعي
4. مهارة التفكير الناقد
5. مهارة الاتصال الفاعل
6. مهارة العلاقات الشخصية
7. مهارة الوعي بالذات
8. مهارة التعاطف
9. مهارة التعايش مع الانفعالات
10. مهارة التعايش مع الضغوط (منظمة الصحة العالمية ،٢٠١٥)

- صنف المهارات الحياتية إلى :

1. العلاقات الإنسانية الناجحة والتي تتضمن موضوعات (فهم السلوك ، نمو الاتجاهات ، التفاعل مع الآخرين)
2. إدارة الأمور الشخصية والتي تغطي موضوعات (السجلات الشخصية ، إدارة الأزمات ، الصحة ، الحياة ، التأمين على الممتلكات ، الوصايا والجنائز)
3. الاتصال الفعال والتي تغطي ضمن موضوعات هي (فهم الاتصال – تحسين الاتصال – استخدام الكلمات بصورة صحيحة ، تنمية الاتصال الكتابي ، كتابة خطابات العمل والتقارير)
4. تنمية المهارات المالية والتي تغطي ست موضوعات هي (المرتب ، الإدارة ، إنفاق المال ، حماية المستهلك ، استخدام الخدمات المالية ، المحافظة على رأس المال)

5. مهارة التوظيف الفعال والتي تغطي خمس موضوعات هي (التخطيط للمهنة ، البحث عن وظيفة وطلبها ، المقابلة الشخصية للوظيفة ، تقدير المرتب ، النجاح في الوظيفة .
6. مهارات المسئولية الذاتية وتغطي أربعة موضوعات هي (شراء سيارة ، صيانة السيارة ، القيام بالتأمين على السيارة ، استخدام خريطة في التنقل).

وكل مهارة من المهارات السابقة تعد جزءاً من سلسلة المهارات الحياتية التي تهدف لمساعدة المتعلمين ليكونوا على درجة عالية من الكفاءة الذاتية في حياتهم الشخصية والعملية ، وتحتوي كل واحدة مما سبق على جزءاً وكل ما يلي :

أهداف إجرائية ، أنشطة مقترحة للمعلمين ، مطبوعات ، صفحات معلومات ، أوراق ملحقة ، شفافيات أصلية ملاحق تعليمية ، صفحات للعمل ، اختبارات كتابية ، ورقة تكليف وإجابات اختبار) .

كما تم التدريب على المهارات الاكاديمية بما يتفق مع المهارات الحياتية من خلال تدريس محتوى المقرر وقد تم إتباع أسلوب المحاكاة الذي ساعد المعلمين على تحديد الأنشطة التي تم التدريب على المهارات الأساسية المتصلة .

بكل مايلي (القراءة ، العلوم ، التفكير الابتكاري ، حل المشكلات الكتابية ، الاتصال اللفظي ، التوظيف ، الرياضيات ، المهارات الـ (بين شخصية) الدراسات الاجتماعية).

(مركز المناهج والمواد التدريسية Arriculum and instructional mater center, 1995).

- صنف المهارات الحياتية كما يلي:

1. مهارة المحافظة على الذات ، ويندرج تحتها (الصحة الجسمية والنفسية – العادات الغذائية السليمة – الإسعافات الأولية – أمن الطريق – قواعد المرور – الاخطار البيئية .
2. المهارات الاجتماعية ويندرج تحتها (القواعد الحسية – الذوق المدني – رعاية الاخرين – المشاركة في الأنشطة الاجتماعية – الاتجاهات الإيجابية والقيم).

3. المهارات المعرفية ويندرج تحتها (المعرفة ومصدر التعلم – تحديد المعلومات والمواد المعرفية – استخدام القاموس والمراجع – إدارة الوقت بفاعلية).

4. المهارات اليدوية ويندرج تحتها : (معرفة استخدام الأدوات المنزلية – تصميم النماذج والوسائل التعليمية). (سينية ،١٩٩٨).

- **صنف المهارات الحياتية إلى قسمين رئيسين هما :**

أولاً : المهارات اليومية : **وتشمل مهارات فرعية منها : (العناية بالاحتياجات الخاصة – الوعي الأمني بالمواطن – استخدام الابتكار في وقت الفرغ – شراء كلا بين العناية بها – اختيار المعاملات المالية) .**

ثانياً : المهارات الاجتماعية : **والتي يعد فقدها من أهم أسباب فشل التلاميذ وتشمل (مهارة إكتساب الثقة في النفس ، مهارة الاتصال مع الآخرين ، مهارة إنجاز سلوك اجتماعي جيد)**

(Good ship, 1990).

- **قام بتصنيف المهارات الحياتية إلى :**

1- المهارات الغذائية **2- مهارات الاستهلاك**

3- مهارات المواطنه **4- المهارات الصحية**

5- مهارات الاتصال **6- مهارات النمو الشخصي**

(Fischer ,1991)

- **صنف المهارات الحياتية الأساسية إلى :**

1- اتخاذ القرار **2- تحديد الأهداف** **3- حل المشكلات**

4- التعرف على مواد التبغ والكحول والمخدرات

5- القدرة على الرفض (shuster , 1991).

1-صنف المهارات الحياتية وحددها في عدة مهارات أساسية للحياه وهى :

1- مهارة اكتساب المعرفة **2- مهارة المسئولية**

3- مهارة الاتصال **4- مهارة التكفير المبدع**

5- مهارة فهم الذات 6- مهارة التواصل مع الآخرين

. (watmire, 1999)

2-حدد بعض المهارات الحياتية المتصلة بالدراسات الاجتماعية منها :

1- مهارة إدارة شئون الحياة 2- مهارة المسئولية الاجتماعية

3- مهارةك فهم القانون 4- مهارة إدارة الاعمال

5- مهارة تغيير المواقف واختيار البدائل المناسبة

. (Antonello , 1999)

3-قدم تصنيفاً للمهارات الحياتية التي يحتاجها التلاميذ للتعامل الناجح في حياتهم العملية والسلوكية والقيم والاتجاهات المرتبطة بهذا التعامل الناجح والتي يجب أن تكون مستهدفة ولها تترك للعشوائية ويجب أن يتم تقويمها للوقوف على مدى تحققها وذلك لاثراء بيئة التعلم .

وقد قسمت هذه المهارات إلى ثمان مهارات رئيسية يندرج تحت كل منها مهارات فرعية وقد شملت :

أولاً : المهارات الاجتماعية والعلاقات بالاخرين وشملت (التفاوض – العمل الجماعي – اتخاذ القرار – تبادل الأفكار)

ثانياً : المهارات البدنية وشملت (الألعاب الرياضية – اللياقة البدنية – التعامل مع الأدوية – اختيار الغذاء الصحي)

ثالثاً : المهارات الاقتصادية والاستهلاكية وشملت (إدارة الوقت – تقييم الأشياء – ترشيد الاستهلاك)

رابعاً : مهارات التربية الأساسية والمواطنة وشملت (مهارات معرفة الواجب الوطني والتمسك به – مهارات القيادة والتبعية – مهارات تكوين الرأي – تفسير الاحداث)

خامساً : المهارات البيئية وشملت (مهارات معرفة المشكلات البيئية والمشاركة في حلها ، المحافظة على البيئة واستغلالها)

سادساً : المهارات التكنولوجية وشملت (تشغيل وصيانة الأجهزة – التعامل مع الكمبيوتر – المهارات اليدوية البسيطة)

سابعاً : المهارات الوقائية وشملت (معرفة ماهو نافع وما هو ضار ومحاولة التمييز بينهما)

ثامناً : مهارات البحث العلمي وشملت (معرفة استخدام الأسلوب العلمي في تناول الموضوعات وحلها – ممارسة بعض عمليات العلم الأساسية مثل دقة الملاحظة والقياس والتصتيف والتنبؤ والاستنتاج) (راشد ، 2000) .

- تصنيف المهارات الحياتية يتضمن الآتي :

1. مهارات انفعالية : وتشمل (ضبط المشاعر – المرونة – القدرة على التكيف – تقدير مشاعر الآخرين – القدرة على مواكبة التغيير – سعة الصدر – التسامح – تحمل الضغوط بأشكالها).

2. مهارات اجتماعية : وتشمل (تحمل المسئولية – المشاركة في الاعمال الجماعية – اتخاذ القرارات السليمة – احترام الذات – القدرة على تكوين علاقات – القدرة على التفاوض والحوار)

3. مهارات عقلية : وتشمل (القدرة على التفكير الناقد – القدرة على التخطيط السليم – القدرة على الابتكار – الابداع – القدرة على البحث والتجريب – القدرة على التعلم المستمر – إدراك العلاقات).

(مركز تطوير المناهج التعليمية بوزارة التربية والتعليم ، 2000)

- صنف المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد في تفاعله مع مواقف حياتية المختلفة قسمت إلى :

أولاً : مهارات ذهنية وتحمل :

1- صناعة القرار وحل المشكلات
2- التخطيط لأداء الاعمال
3- إدارة الوقت والجهد
4- ضبط النفس
5- إدارة مواقف الصراع
6- إدارة مواقف الازمات والكوارث
7- مهارات التفكير الناقد
8- مهارات التفكير المبدع

ثانياً : مهارات عملية وتشمل :

1- العناية الشخصية بالجسم 2- العناية بالملبس

3- استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية 4- العناية بالادوات الشخصية

5- اختيار المسكن والعناية بالأساس المنزلي

6- اجراء بعض الإسعافات الأولية

7- حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك .

(عمران ،2001)

- كما أشارت دراسة إلى العديد من الابعاد البيئية المرتبطة بالمهارات الحياتية مثل:

1- التعرف على مفهوم البيئة والمفاهيم المرتبطة بها

2- الواجبات التي يجب أن يقوم بها التلميذ للمحافظة على البيئة

3- الاتجاهات الإيجابية والقيم البيئية

4- تقدير دور المعلم والتكنولوجيا المعاصرة في الاسهام في حل المشكلات البيئية (سعيد – إبراهيم ،2001).

- كما صدرت دراسة ثلاثة مجالات رئيسية للمهارات الحياتية تندرج تحتهم مهارات فرعية كما يلي:

أولاً: مهارات أكاديمية وتتضمن :

1- الفهم 2- التطبيق 3- الملاحظة 4- الترتيب

5- المقارنة 6- تعليل النتائج 7- البحث 8- المقارنة وحل المشكلات

9- تسجيل الأفكار 10- تنظيم المعلومات 11- التعليم الذاتي

12- التفكير الاستقرائي 13- التفكير الاستدلالي

14- التفكير الناقد والتأملي (زهران – عبدالقادر ،2003)

- تصنف المهارات الحياتية إلى :

– مهارات الحفاظ على الحياه : وتصنف إلى (مهارات صحية ، مهارات النظافة الشخصية ، مهارات غذاية) .

– مهارات وقائية : وتشمل (الوقاية من أخطار الكهرباء ، الوقاية من الامراض الأمان في المعلم ، الوقاية من اخطار الحريق ، الوقاية من اخطار الكوارث الطبيعية ، الزلازل ، المهارات الخاصة بالاسعافات الأولية)

– مهارات علمية وتكنولوجية : وتصنف إلى (التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، التعامل مع الأجهزة التكنولوجية في مواقف الحياة اليومية)

– مهارات بيئة : وتصنف إلى (الاستغلال الرشيد للموارد البيئية والثروة ، الحفاظ على البيئة) (صبحي ، 2006).

- صنفها إلى مجموعة من المهارات هي : (اتخاذ القرار ، ربط الأسباب بالنتائج ، التخطيط السليم ، السوار ، التفاوض ، العمل في جماعة ، كسب الأصدقاء ، التعامل الإيجابي تجاه البيئه ، الحفاظ على الحياه ، المهارات الاقتصادية والسلوك الاستهلاكي ، التعامل مع التكنولوجيا ، الاستذكار واجتياز الامتحان بإدارة الوقت ، البحث وتحديد المصادر والمعلومات ، إعداد التقارير ، استخدام الخريطة في الحياة اليومية ، تحديد الموقع في الحياة ، تحديد الاتجاهات في الحياة اليومية ، قياس المسافات في الحياة اليومية ، تحديد الزمن في الحياة اليومية). (مغاوري ،2006).

- صنفوا المهارات الحياتية حسب مجالات التعامل الاجتماعي مثل (مهارات تحمل المسئولية ، مهارات الاتصال ، مهارات التعامل المالي ، مهارات إدارة العلاقات الشخصية ، مهارات اتخاذ القرار ، مهارات حل المشكلات ، إدارة الصراع والتفاوض ، مهارات استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكات المعلومات (اللقاني ،١٩٩٦).

- صنفت إلى مهارات : التعامل مع المواطن ، التفكير الإبداعي ، التعامل مع الآخرين ، الثقة بالنفس ، الوعي بالذات ، إدارة الوقت ، التوعية الغذائية ، اتخاذ القرار ، التعامل مع الضغوطات ، التفكير الناقد ، حل المشكلات ، الاتصال والتواصل . (يوسف ، 2015).

- صنفها إلى عشرة مهارات (الوعي الذاتي ، التعاطف ، التواصل ، العلاقات بين الشخصية ، التفكير الابتكاري ، التفكير الناقد ، اتخاذ القرار ، حل المشكلات ، التكيف مع الانفعالات ، التكيف مع الضغوط ومواجهتها (Nair , 2014)
- صنفها إلى خمس مهارات (حل المشكلات ، التواصل ، وقائية ، بدوية ، بيئية) (نصر ,2011).

المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

- الحاجة إلى اكتساب المهارات الحياتية في المدرسة الابتدائية تعطي الفرصة للتلميذ لكي يعيش حياة أفضل ، وهذه الحاجة أصبحت أكثر الحاحاً من ذي قبل نظراً لما يتم به هذا العصر من انفجار مذهل في المعرفة والمعلومات والتغيرات التكنولوجية المتلاحقة في كافة المجالات والتي تعتمد في مواجهتها على المعرفة المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات (جودة ، 2007).

- تتعدد المهارات الحياتية اللازمة المرحلة الابتدائية حيث حددت دراسة (توفيق ، 2002)المهارات الحياتية اللازمة لتلميذ المرحلة الابتدائية إلى أربعة محاور أساسية وهى :

1- المهارات الاجتماعية 2- المهارات التعليمية

3- المهارات الشخصية 4- المهارات الصحية والشخصية

كما أوضحت دراسة (سعيد ، 2003) بعض المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلقة في :

1- مهارات اجتماعية 2- مهارات عملية 3- مهارات نفس حركية

- وقد حددت دراسة (عيسى ،2002) بعض المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهى :

1- مهارة التحدث 2- مهارة الاستماع 3- مهارة تنظيم الوقت

4- مهارة الاستذكار

- بينما صنف دراسة (عبدالحميد ،2007) المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية إلى :

1- مهارة ممارسة أدوار المواطنة الصالحة

2- مهارة المحافظة على البيئة والتعامل معها

3- مهارة المحافظة على الذات

4- مهارة الاهتمام بالموروث الثقافي والاجتماعي

5- مهارة البحث والتفكير وممارسته

6- مهارة إدارة العمل 7- مهارة التعاطف

- حيث صنفت دراسة (قزامل ، 2007) المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى :

1- مهارة التفكير 2- مهارة الاتصال الفاعل 3- مهارة تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين

4- مهارة اتخاذ القرار 5- مهارة قراءة الخريطة

- كما يحدد (آل عامر ، 2011) المهارات الحياتية التي يمكن اكسابها للناشئ في التالي :

1- مهارة حماية الذات 2- مهارة التعامل الإيجابي مع البيئة وتشمل (مهارة استخدام الموارد – مهارة ترشيد الاستهلاك – مهارة مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية)

3- مهارة استخدام الخرائط والصور والرسوم .

4- مهارة حل المشكلات البيئية وتتضمن (جمع المعلومات عن البيئة ، اختيار البدائل)

5- مهارة التعامل مع الآخرين وتتضمن (مهارات التواصل الإيجابي ، ضبط النفس ، إدارة الصراع ، التفاوض ، الجوار ، وغيرها من المهارات).

خصائص المهارات الحياتية :

- تمثل المهارات الحياتية عملية إنمائية يتم تعلمها عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعلم والممارسة وهى تختلف عن المعرفة في أنها تتطلب العمل والفعل بقدر من الكفاءة (جابر عبدالحميد جابر ، 1997).

- **تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع حاجات الفرد وفقاً لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.**
- **تختلف من مجتمع لاخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه ، فاحتياجات الانسان البنائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه.**
- **تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منها في الآخر**
- **تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح وتطوير أساليب معايشة الحياه الامر الذي يعني ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة. (عمران وآخرون ،2001).**

- **للمهارات الحياتية خصائص تميزها عن غيرها من المهارات الآخرى ، حددها كل من (علي ، 2009 ؛ فارس ، 2011 ؛ احمد ، 2016) :**
  - **تساعد المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة ومع الحياة بصفة عامة**
  - **يختلف من مجتمع إلى آخر ، ومن فترة زمنية إلى أخرى**
  - **تختص بالتنوع لتشمل كافة الجوانب سواء السلوكية ، أو العقلية أو الوجدانية**
  - **تعتمد بشكل أساسي على شكل العلاقة وطبيعتها بين المتعلم والمجتمع.**
- **أضافت وردة (2010) إلى أن المهارات الحياتية لها مجموعة أخرى من الخصائص :**

1. **تختلف حسب المرحلة العمرية للفرد ، فالمهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد في مرحلة الطفولة تختلف عن التي يحتاجها في مرحلة الشباب**
2. **ترتبط بالنواحي الاجتماعية والإنسانية**
3. **تشتمل على جوانب مختلفة مرتبطة بأساليب أشباع الفرد لاحتياجاته**
4. **تحتاج إلى التدريب على كيفية اكتسابها فهى ليست فطرية**

5. تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة
6. تشمل مجموعة من المعارف التي تساعد الفرد على حل المشكلات واتخاذ القرار (شاتت ، 2015)

- كما حددها عبدالعظيم (2016) في النقاط التالية بأنها :
  - تعتمد على طبيعةك العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منها في الآخر
  - تحتاج بعد إكتسابها إلى التدريب المستمر حتى لا تكون عرضه للشباب
  - تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه ، ومن فترة إلى أخرى ، فمثلاً احتياجات الانسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر ، إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه
  - تختلف كل من الجانب العقلي والحركي في كل مهارة تبعاً لطبيعتها .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة المهارات الحياتية في مجال الدراسات الأجتماعية بمراحل التعليم أجمع يمكن عرضها فيما يلي :

*** الدراسات السابقة :**

دراسة السيد (2010) و هدفت إلى فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي في الدراسة ، ثم قام بتصميم أداة الدراسة وقام بتحديد مقياس للمهارات الحياتية .

ودراسة الغامدى (2021) و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية 2030 التعليمية، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم العام المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في مدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (585) معلمة. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: حيث أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية 2030التعليمية، وقد تبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي(تعزز الانتماء الوطني و تغرس القيم الوطنية، تلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم). ، واتضح من النتائج أن أبرز المقترحات هي(الموازنة في توزيع اعدد. الطالبات في الفصول الدراسية، تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم).

دراسة عمر و ناصر (2022) و هدفت الدراسة للتعرّف على دور مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز المهارات الحياتية لدى المعلمين في محافظات فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في محافظات نابلس وجنوب الخليل ورام الله والبالغ عددهم (8831) معلم/ة للعام الدراسي 2021-2022، معلم/ة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (45) عبارة موزعة على أربعة مجالات؛ تم تطبيقها على عينة طبقية عنقودية بلغت (372) معلماً ومعلمة في محافظات

فلسطين. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مجتمعات التعلم المهني في تعزيز المهارات الحياتية لمعلمي المدارس الحكومية في فلسطين جاءت بدرجة عالية وبنسبة مئوية (82.1%). وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور مجتمعات التعلم المهني في تعزيز المهارات الحياتية لمعلمي المدارس الحكومية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمديرية. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة استمرار تفعيل دور مجتمعات التعلم المهني في تنمية المهارات الحياتية وخاصة المهارات الاجتماعية لدى المعلمين من خلال الممارسة والتدريب.

دراسة علي و احمد (٢٠٢٠) و هدفت هذه إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، وجرى بناء برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في تدريس مبحث التربية الاجتماعية لطالبات الصف العاشر الاساسي ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبة من طالبات مدرسة الأميرة بسمة التابعة لمديرية تربية الجامعة في الفصل الأول من العام الدراسي (2021/2020) ، وجرى تقسيم الطالبات إلى مجموعة تجريبية مكونة من (44) طالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (48). كشفت الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى المهارات الاجتماعية في تحسين مستوىمهارات التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى المهارات الاجتماعية لتحسين اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية.

دراسة طلال (٢٠٢١) و هدفت الدراسة إلى التعرف على دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين وسبل تطويرها في محافظة رام الله والبيرة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي التحليلي، كمنهجية للدراسة، وتم اعتماد ثلاثة أدوات للدراسة وهي المقابلات شبه المنظمة، المشاهدات الصفية، ووثائق لبنات التعلم. وأسفرت نتائج الدراسة أن لبنات التعلم تنمي المهارات الحياتية الاثنا عشر التي تم التركيز عليها في تصنيف منظمة اليونيسيف مينا (2017) للمهارات الحياتية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، باستخدام نموذج التعلم رباعي الأبعاد: التعلم للمعرفة البعد المعرفي)، والتعلم للعمل البعد الأدواتي)، والتعلم لنكون البعد

الفردي)، والتعلم من أجل العيش المشترك البعد الاجتماعي). وأيضاً تنمي المعلمين مهنياً بإكسابهم العديد من المهارات التدريسية وتحسن من نوعية تعلم الطلبة وذلك بمراعاتها للفروق الفردية وتحقيق العدالة والإنصاف بينهم. والابتعاد عن التلقين والحفظ والتركيز على الطالب، وكما تلزم المعلمين بالتركيز على المهارات الحياتية المختلفة، وتعليم الطلبة من خلال السياق الفلسطيني.

دراسة عبد السادة (٢٠٢١) و هدفت الي معرفة (مدى توافر المهارات الحياتية لدى معلمي المواد الاجتماعية) إذ شمل مجتمع الدراسة معلمين ومعلمات المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في محافظة بغداد/ تربية الرصافة 3 للعام الدراسي 2018/ 2019 ولغرض تحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة الدراسة بصورة عشوائية التي تكونت من (170) معلماً ومعلمة، إذ استعمل الباحث استبانه (أداة البحث) وتكونت من (20) فقرة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء، كذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي، واستخرج الصدق الظاهري للاستبانه، وإحصائياً استعمل الباحث (الوسط المرجح والوزن المئوي). الكلمات المفتاحية. المهارة: هي القدرة الفطرية والمكتسبة المتوافرة لدى المعلمين لتنمية وتطوير وتحفيز التلاميذ حسب ميولهم. المهارات الحياتية: مجموعة من الإجراءات والقدرات التي يستطيع معلمي المواد الاجتماعية ترسيخها لدى تلاميذهم من خلال الاستبانه الموجهة لهم.

المواد الاجتماعية: هي كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية المقرر تدريسها للعام الدراسي 2018/ 2019م.

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة بداية من تحديد العينة و منهج الدراسة مرورا بأداة الدراسة وخطواتها .

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن سؤال الدراسة تم القيام بالاجراءات التالية :

- **تحديد منهج للدراسة (Descriptive Annalistic):**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتم جمع البيانات من المعلمين وتحليلها لاستخلاص مؤشرات حول مستوى تمكنهم من المهارات الحياتية ، وبعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها وكذلك طريقة إعداد وتطوير الاستبانة ، واجراء صدق وثبات أداة الدراسة .

- **تحديد عينة الدراسة (Descriptive Analytical Procedure):**

مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في مصر بلغ عددهم (٢٤٤) معلما .

- **إعداد أداة الدراسة وفق الخطوات التالية :**

1- الاطلاع علي الدراسات والبحوث المرتبطة بالمهارات الحياتية في الدراسات الاجتماعية.

2- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية حيث تم من خلال ما يلي :

- **تحديد مفردات الاستبانة**
- **تحديد طريقة الاجابة عنها**
- **عرض الاستبانة علي المعلمين**

- **أدوات البحث: (الاستبيان Questionnaire) :**

تعتمد الدراسة على الاستبيان الالكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث تم تصميمه بأستخدام Google forms لسهولة التوزيع والاستجابة ويتكون الاستبيان من 20 سؤال.

الفصل الخامس

يتناول هذا الفصل ما توصلت له الدراسة من نتائج ، وتقديم المقترحات والتوصيات المناسبة و المراجع .

● تحليل بيانات الاستبيان (النتائج):

بما أن أغلب الاستبيان تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (دائما – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً) يمكن تحليلها إحصائياً .

السؤال	دائماً%	غالبا%	أحيانا%	نادرا%	ابدا%	المجموع
س1	149 %61.1	68 %27.9	27 %11.1	0	0	%100 / 244
س2	124 % 50.8	92 %37.7	26 %10.7	2 %0.8	0	
س3	193 %79.1	33 %13.5	16 %6.6	1 %0.4	1 %0.4	
س4	169 %69.3	58 %23.8	16 %6.6	1 %0.4	0	
س5	118 %48.4	80 %32.8	46 %18.9	0	0	
س6	135 %55.3	70 %28.7	36 %14.8	3 %1.2	0	
س7	150 %61.5	63 %25.8	27 %11.1	4 %1.6	0	
س8	176 %72.1	47 %19.3	18 %7.4	3 %1.2	0	
س9	174 %71.3	49 %20.1	19 %7.8	2 %0.8	0	
س10	185 %75.8	45 %18.4	13 %5.3	1 %0.4	0	
س11	151 %61.9	54 %22.1	34 %13.9	5 %2	0	
س12	158 %64.8	65 %26.6	17 %7	2 %0.8	2 %0.8	
س13	171 %70.1	54 %22.1	17 %7	1 %0.4	1 %0.4	
س14	185 %75.8	40 %16.4	19 %7.8	0	0	
س15	166 %68	60 %24.6	17 %7	1 %0.4	0	
س16	131 %53.7	67 %27.5	40 %16.4	5 %2	1 %0.4	

س17	109 %44.7	70 %28.7	53 %21.7	9 %3.7	3 %1.2	
س18	134 %54.9	67 %27.5	39 %16	2 %0.8	2 %0.8	
س19	184 %75.4	39 %16	19 %7.8	2 %0.8	0	
س20	193 %79.1	39 %16	12 %4.9	0	0	

● مناقشة النتائج والتوصيات :

في ضوء الدراسات السابقة واجابات العينة المكونه من 244 معلم/ة توصلنا إلى أن أعلى مهارة يمتلكها معلمي الدراسات الاجتماعية هي مهارة غرس القيم والمواطنة ومهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي متمثلة في السؤال (3 – 19 – 20) بأن 193 معلم دائماً يهتموا بمهارتي القيم والمواطنة والتواصل الاجتماعي الفعال وأنه لا يوجد أي معلم/ة نادراً أو ابداً ما يستخدموا هذه المهارات .

وأقل المهارات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية هي استخدام التكنولوجيا في التعليم 53 معلم/ة أحياناً يستخدموا مهارة التكنولوجيا في التعليم وعدد 11 معلم/ة بنسبة 4.5% نادراً ما يستخدموا التكنولوجيا في التعليم و 5 معلمين ابداً يستخدموا التكنولوجيا بنسبة 2%.

فبالتالي المهارة الحياتية اللتي يجب تطويرها هي مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تحتوي على السؤال (17 – 18) .

أما المهارة التي أحتلت المرتبة الثانية ، بعد مهارتي غرس القيم والمواطنة والتواصل والتفاعل الإيجابي هي مهارة العمل الجماعي والتعاون في البيئة التعليمية وعدد كبير من المعلمين يهتموا بهذه المهارة كما في سؤال (13 – 14) .

والمهارة التي احتلت المرتبة الثالثة هي مهارة القيادة واتخاذ القرار هذا المحرو / البعد الذي يحتوي على سؤال (9–10) أما المرتبة الرابعة هي مهارة الذكاء العاطفي وإدارة المشاعر حيث أن عدد كبير من المعلمين يهتم بهذه المهارة لتنمية التلاميذ وإدارة مشاعرهم .

أما المرتبة الخامسة مهارتي التكيف والمرونة ومهارة التفكير بداعي والابتكاري حيث أن هذه المهارات من أهم المهارات الحياتية التي يجب على المعلم/ة في الفصل أتباعها والتعامل بها مع الطلبة لتنمية الكثير من جوانب الابداع والابتكار والمرونة وعدم الجمود.

● التوصيات :

يتقدم الباحثين بعرض بعض التوصيات بعد التوصل للعديد من النتائج :

- **عمل ندوات أو دورات تدريبية للمعلمين لتعليمهم على وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواطبة متطلبات الجيل الـ 21.**
- **زيادة الاهتمام بأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تساعد على تنمية المهارات الحياتية .**
- **التركيز على المهارات الحياتية كمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات – القيادة واتخاذ القرار – التفكير الإبداعي والابتكاري لحاجة الطلاب بالمرحلة الابتدائية لهذه المهارات ويجب تزويدها للمعلمين لنقلها للتلاميذ .**

** قائمة المراجع العربية :

- الباز ، خالد وخليل ، محمد (1999) : دور المناهج في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *الجمعية المصرية لتربية العملية* ، م1 ، 83 – 103 ، 25 – 28 تموز 1999.
- مسعود ، رضا هندي ، (2002) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية ، *مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريس* العدد التمانون ، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، مصر
- على خلف (2023) : المهارات الحياتية المنظمة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في مصر ، عدد ابريل ، الجزء الثالث ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بني سويف ، مصر ، 2023.
- عمران ، تغريد والشناوي ، صبحي (2001) : *المهارات الحياتية* ط1 : القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- شهد ، السيد علي ، الشاعر ، عبدالوهاب (2018) *المشروعات التعليمية وتنمية المهارات الحياتية* ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، ج7.
- السيد ، احمد (2001) : استخدام برنامج قائم علي نموذج البناء الاجتماعي واثره علي تنمية بعض المهارات الحياتية ، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، جامعة عين شمس ، ع73.
- قزامل ، سونيا (2007) : تنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع121.
- صبري ، نوبي (2000) : التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا المرتبطة بالمهارات الحياتية، *الجمعية المصرية للتربية العلمية* ، مجلة التربية العلمية ، المجلد 2 ، جامعة عين شمس .
- إبراهيم ، سليمان (2009) : المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية ، *إيترك للطباعة والنشر والتوزيع* إ ،القاهرة .

- طلال ، هنادي (2021) :دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، الدراسات العليا،قسم التربية، بيرزيت .
- الجبرتي ، ايسر(2018) : *تطوير نظم التعليم التعليم والابداع* ،ط1، القاهرة.
- رخا ، سعاد(2016) : فعالية استراتيجية '' فكر-زاوج-شارك'' في تدريس العلوم علي اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، *مجلة كلية التربية جامعة بنها*،27(107)1-48 .
- يونيسيف ، مينا (2017) : *الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا* ، عمان ، الأردن .
- منظمة اليونيسكو،(2021) : *تعليم المهارات الحياتية في القرن الواحد والعشرين*، القاهرة ، مصر.
- العيسي، عبدالله (2018) : *تنمية المهارات الحياتية في المناهج التعليمية* ، الرياض ، دار الزهراء .
- زهران،حنان (2021) : دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم و المهارات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *المجلة التربوية للبحوث المعاصرة* ، ط1 ، القاهرة.

**المراجع الأجنبية :

WHO,(1997) : Life Skells Education For Children , *Worrld Health Organizaton* , Geneva.

Cottrel,S(2015):*Skills For Succes Personal Development and Employability* , Palgrave Macmillan.

Dawson (1999). *Partners in life skills education:* Conclusions from a United Nations inter-agency meeting.

Cohen, J., McCabe, E. M., Michelli, N. M., & Pickeral, T. (2009). School Climate: Research, Policy, Practice, and Teacher Education. Teachers College Record, 111(1), 180–213

ملاحق الدراسة

**ملحق (1):

استبانة المهارات الحياتية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية

أعزائي معلمي الدراسات الاجتماعية هذا الاستبيان هو جزء من دراسة بحثية تهدف إلى تقييم مستوى المهارات الحياتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. تتضمن المهارات الحياتية المراد قياسها مهارات التفكير الناقد والتواصل وحل المشكلات وإدارة الوقت والتكيف. نرجو منكم الإجابة على جميع العبارات بصدق ووضوح بناءً على خبرتكم الشخصية وممارساتكم التعليمية نقدر تعاونكم ومساهمتكم في إنجاح هذه الدراسة وشكرا....

****البيانات الشخصية****

الاسم: **سنوات الخبرة بالتدريس:**

العمر : **المرحلة العمرية التي تقوم بتدريسها:**

الجنس: [ ] ذكر [ ] أنثى.

إجراءات البحث :

إعداد وتصميم الاستبيان عبر Google forms تم توزيعه على المعلمين بالمدارس التابعة لإدارة بنها التعليمية تخصص الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالتعليم الأساسي وعددهم 243 معلم /ة ومدة الإجابة ثلاث أيام ثم تحليل الاستجابات بأستخدام Excel لأستخراج النتائج من خلال:

(https://forms.gle/WNzDb4S2zFmUN87W6).

استبيان عن المهارات الحياتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية :

1- استخدم استراتيجيات مختلفة لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

2- استطيع تحليل المشكلات التي يواجهها الطلاب وإيجاد حلول مبتكرة :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

3- احرص على الاستماع النشط لأسئلة الطلاب ومشاكلهم :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

4- تمتع بقدرة عالية على التواصل الفعال مع الطلاب :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

5- استخدم تقنيات حديثة لتنظيم العمل وتقليل ضغوط التدريس :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

6- اخصص وقتا كافيا لكل نشاط داخل الحصة بما يحقق الأهداف التعليمية :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

7- اتقبل التغييرات والمستجدات في المناهج وأساليب التدريس المختلفة :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

8- اساعد الطلاب على تطوير مهارات التكيف مع المواقف المختلفة :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

9- أتيح للطلاب فرص للمشاركة في اتخاذ القرارات داخل الفصل :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

10- امارس دور القائد داخل الفصل من خلال توجيه الطلاب وتحفيزهم :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

11- أدمج الأنشطة التفاعلية التي تعزز الابداع في تدريسي :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

12- استخدم أساليب تدريس مبتكرة تجعل التعلم اكثر متعة وإثارة :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

13- استخدم استراتيجيات تعزز روح التعاون بين الطلاب لحل المشكلات الجماعية :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

14- اشجع الطلاب على العمل الجماعي والتعاون داخل الفصل :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

15- اساعد الطلاب على فهم وإدارة مشاعرهم بكل إيجابي :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

16- أتمكن من التحكم في مشاعري خلال المواقف الصعبة داخل الفصل :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

17- أدمج الأدوات الرقمية مثل (مقاطع الفيديو التعليمية – الأنشطة التفاعلية – وسائل الايضاح الرقمية) داخل الفصل :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

18- أشجع الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي في التعلم من خلال عمل مقالات أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البحث :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

19- احرص على تعزيز روح الانتماء الوطني لدى الطلاب :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

20- اعلم الطلاب أهمية احترام التنوع الثقافي والتعايش السلمي :

(دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا)

أبعاد أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة من 10 أبعاد ومحاور كل محور يتضمن مفردتين باجمالي 20 مفردة يجيب عليها المعلم:

الرقم	البعد / المحور	عدد المهارات / الأسئلة
1	مهارات التفطير الناقد وحل المشكلات	2
2	مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي	2
3	مهارات إدارة الوقت والتنظيم	2
4	مهارات التكيف والمرونة	2
5	مهارات القيادة واتخاذ القرار	2
6	مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري	2
7	مهارات العمل الجماعي والتعاون	2
8	مهارات الذكاء العاطفي وإدارة المشاعر	2
9	مهارات استخدام التكنولوجيا في التعليم	2
10	مهارات غرس القيم والمواطنة	2
المجموع الكلي		20